**الفن التركي:**

اسست الدولة العثمانية بين  [1259ـ](http://www.marefa.org/index.php/1259)[1326](http://www.marefa.org/index.php/1326)  في غربي [آسيا](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A2%D8%B3%D9%8A%D8%A7) ألصغرى وسرعان ما انطلقت لتتوسع وتغدو امبراطورية كبيرة، لها فنها الإسلامي الذي ازدهر في كل أصقاعها منذ فتحها للقسطنطينية عام 1453م الى غاية سقوطها وكان العثمانيون قد ورثوا امبراطورية السلاجقة في نهاية القرن الثالث عشر، ثم ورثوا الامبراطورية البيزنطية في منتصف القرن الخامس عشر ألميلادي وأفادوا من التجربتين الفنيتين الفارسية والبيزنطية، فاهتموا بالعمارة، وقاموا برعاية الفنون التطبيقية ،[كالخزف](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B2%D9%81) [والزجاج](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AC%D8%A7%D8%AC) والمصنوعات الخشبية والمعدنية والنسيجية ، إضافة إلى [فن الخط](http://www.marefa.org/index.php/%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7) والمنمنمات والتجليد. .

**العمارة:**

امتداد وتوسع الدولة العثمانية أوجدت حركة عمرانية مزدهرة تجلت في بناء المساجد والمجمعات الدينية والثقافية التي تضم المسجد ، المدرسة ، المستشفى ، لذلك تؤلف العمائر التي شيدت على مدى 6 قرون عاشتها الدولة العثمانية ( وهي فترة لم تبلغها أي دولة اسلامية ) تراثا ضخما معظمه في الأناضول وبعض الدول العربية ،انطلقت من القواعد التي رسمتها السلاجقة في الأناضول لاسيما من ناحية التخطيط،كما عمد المهندسون العثمانيون إلى تطوير العمارة السلجوقية وتجاوزها من خلال محاولات جريئة للتجديد والابتكار والتميز متأثرين بالبيئة المحلية والتقاليد الموروثة عن البيزنطيين والأرمن أو عن الأقاليم الاسلامية مثل إيران ، الشام ومصر.

**عمارة المساجد:**

خلال الحكم العثماني بنيت العديد من المساجد نذكر منها:مسجد سليمان العظيم 1550-1557م الذي اثر اسلوب عمرانه في العديد من المساجد التي بنيت على الارض الاسلامية ومسجد سليم التاني1566الى1574م الذي يحتوي على قبة يبلغ قطرها31.28م و علوها 43م وأربع مئدنات يبلغ ارتفاعها 7 م الى جانب ساحة مقنطرة ومحاطة بقباب ،كلا المسجدين بناهما المعماري التركي سنان اديرن. ،عموما تبدو الجوامع في شكلها الخارجي متراصة بالغة الضخامة والارتفاع ، مرتفعة عن سطح الأرض أو فوق سوق أو دكاكين يصعد لها بأدراج عديدة يعتمد تسقيفها على القباب وأنصاف القباب ،ملتفة حول قبة مركزية شاهقة الارتفاع اد تعتبر القبة عنصر اساسي في التسقيف ،تاخد مظهر قبة مركزية كبيرة و انصاف القباب و القباب الصغيرة تتوزع من حولها او تتفرع منها.

**فن التصوير:**

لفنون الرسم والتصوير والمنمنمات أهميتها الكبيرة في تاريخ الفن العثماني وإذا كان بعض السلاطين العثمانيين قد دعوا عدداً من الفنانين من إيران فإن الفنانين العثمانيين قد أبدعوا مجموعات كبيرة من الأعمال الفنية بأسلوب فني عثماني في القرن الخامس عشر وما بعده، ويتميز بلواقعية، ويمكن رؤية ذلك في الرسوم الإيضاحية الجذابة والمثيرة للإعجاب والتي تملأ ما يسمى (ألبوم الفاتح) في مكتبة طوبكابي في إسطنبول وقد عمل فنانان موهوبان في هذا ألمجلد كان أحدهما هو أحمد موسى وكان مسؤولاً عن سلسلة من المشاهد القرآنية ذات الأصالة والإقدام على حسن تصوير ملامح الرسولr. والآخر هو محمد صياح كالم الذي رسم بعض الأشكال اللافتة للنظر لرجال وحيوانات وذلك بأسلوب يدين إلى الصين بالكثير، ولكنه يتميز بكونه شخصيّاً في جوهره. وتمثل أعماله بعض أكثر الأعمال كمالاً وإتقاناً في فن الرسم الإسلامي.

وفيما بعد يشاهد تراث هذه الأساليب الفنية في الرسوم الممتعة الموضحة لحوادث معينة والموجودة فيما يسمى حياة السلاطين «هونر ناما» أو كتاب الأعياد «سور ناما» حيث تظهر مشاهد يومية بأسلوب ساذج ولكنه بالغ التعبير،وفي أحد كتب «سورناما مراد الثالث» صورت المهن المختلفة في استعراض أمام السلطان في ميدان السباق في اسطنبول.

### فن الخط:

### فن الخط:

اعتمد الفنانون العثمانيون على [فن الخط العربي](http://www.marefa.org/index.php/%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A) بعد أن اكتشفوا طاقاته ألجمالية فأبدعوا أجمل اللوحات ألخطية وارتقى خط الثلث في [العصر العثماني](http://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&redlink=1) وبلغ درجة الكمال وقمة ألجمال وصارت له قواعده الفنية. وثمة كتب لاتحصى لتعليم فن الخط وقواعده.

وابتكر الخطاطون العثمانيون أنواعاً جديدة من الخطوط الكتابية العربية مثل [الخط الديواني](http://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&redlink=1) والفارسي والرقعي، إضافة إلى إشارات التنقيط والشكل والفواصل بين الآيات الكريمة وعلامات الأحزاب وأجزاء ألكريم وقد وُضِعت كل هذه العلامات بالذهب والألوان ألجميلة وراح الخطاطون العثمانيون يعنون بالخط وبتسطير الصفحات قبل كتابتها، وجعلوا لكل صفحة إطاراً مذهَّباً جميلاً.

ويتميز إطار الصفحتين الأولى والثانية عادة بثرائه الزخرفي المنمق والملون والمذهب وكذلك عناوين السور الكريمة والكتب ألمختلفة وكان الخطاطون يتبارون في التجويد والإتقان وتحسين الخط حتى غدت المخطوطات العربية والإسلامية ذات قيمة كبيرة لمادتها العلمية ونفاسة الورق وحسن الخط وإتقان ألتجليد ونشأت صناعات متممة للعمل في ألمخطوطات وظهر فنانون تطبيقيون وصناع فنيون كالورّاق والخطاط والمجلِّد والناسخ والرسام الذي كان يعنى بزخرفة ألمخطوط أو الذي كان يوضح الأبحاث العلمية بصوره ألتوضيحية وزينت القصص والروايات بأجمل المشاهد الفنية التي تفيض حيوية وجمالاً، وكان الأستاذ الخطاط يمنح تلميذه إجازة أو شهادة تؤكد جدارته وكفاءته في فنون الخط.

وهناك الأوامر السلطانية باللغة التركية والخط الديواني الجميل تعلوها طغراء السلطان الجميلة التكوين

**الخط الديواني:**

ابتكر لكتابة دواوين الدولة العثمانية،وهو قسمان ديواني رقعة وجلي ديواني،هدا الاخير يتميز بحروف متداخلة في بعضها البعض كما انه يشكل وتملا فراغاته بنقط مربعة بقلم التشكيل.

خط الرقعة:

من الخطوط التي اخترعها الاتراك العتمانيون وهو اسهل الخطوط و يستخدم بين عامة الناس وفي جميع الاعمال،خاصة دول المشرق العربي،اول من اجاده و ارسى قواعده هو الخطاط التركي ممتاز بك.